

سمات الشخصية المميزة للمُرشدين الفعّالين وغير الفعّالين

صالح الخطيب
كلية عمان - وزارة التربية

سليمان الريحاني
مدير مركز الارشاد - الجامعة الأردنية

المقدمة :

يعرف الارشاد النفسي بأنه علاقة تتسم بالاحترام المتبادل ، والاتصال الفعال والأصالة وتقبل المرشد التام للمسترشد مع التركيز على حاجاته ومشاكله ومشاعره . (Boy and Pine, 1968) أو أنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ، ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته ، وينمي إمكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ، ورغبته ، وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه . (زهرا ، ١٩٨٢) وتوصف العملية الارشادية ، بأنها تفاعل بين شخصيتين ، هما شخصية المرشد ، وشخصية المسترشد وبناء على ذلك فإن البنية الشخصية لكل منهما لها تأثير ملحوظ على ذلك التفاعل . (Weitz, 1957) .

أما الشخصية فيعرفها جلفورد (Guilford, 1959) بأنها : نمط السمات المتميز للفرد ، ويعرف السمة بأنها كيفية ثابتة نسبياً ، تميز الفرد عن غيره من الافراد . ويعتبر جلفورد السمات التي تدخل في تكوين الشخصية متعددة ، وهي تشمل سمات سلوكية وسمات بدنية .

أما لازاروس (Lazarus, 1963) فيعرف الشخصية بأنها صفات او استعدادات او توجهات مستقرة ، تحدد سلوك الفرد في المواقف المختلفة من خلال تفاعلها مع مؤثرات البيئة ، وينظر إليها على أنها بناء سيكولوجي وعملية . أما البناء فيتشكل من سمات الشخصية ، وأما العملية فتحدد التغيرات التي تطرأ على البناء والوظائف التي يقوم بها . وبعبارة أخرى فإن لازاروس يؤكد على أن الشخصية مفهوم نظري يستدل عليه من سلوك الفرد في المواقف المختلفة .

يتضح من التعريفات السابقة للشخصية وغيرها ، أنها تنظيم ديناميكي - ثابت نسبياً - من السمات التي تحدد غط تفاعل الفرد مع المواقف المختلفة وتحدد أنماط سلوكه الظاهرة . وبما أن العملية الارشادية تقوم على التفاعل بين شخصية المرشد والمسترشد وهي موقف خاص في الحياة يلتقي فيه شخصان لتحقيق هدف عام وهو مساعدة المسترشد ، فذلك يعني أن شخصية المرشد إنما هي أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في هذه العملية . لذلك يرى روجرز أن يضيف الصفات التالية على العلاقة الارشادية وهي : الاصاله ، والتقبل ، والفهم العاطفي لمشاعر واتجاهات المسترشد الخاصة . (boy and Line, 1968) .

ويعتبر موسر (Moser, 1963) من الذين أكدوا على شخصية المرشد كمتغير فعال في نجاحه إذ يقول «أن شخصية المرشد هي أكثر المتغيرات أهمية لمساعدة الآخرين ، فنجاح المرشد يعتمد إلى درجة كبيرة على سماته الشخصية بغض النظر عن مستوى تدريبه ، ولم ينكر أحد أهمية التدريب والفهم العلمي إذ أنه من الصعب أن يقال بأن التدريب دائماً يأتي من حيث الأهمية في الدرجة الثانية بعد شخصية المرشد ، ولكن من المنطقي أن يقال بأن الواحد منهما لا فائدة منه بدون الآخر ، وأن كل واحد إنما هو دالة للآخر . (Moser, 1963, P. 197) ونجد أن أرباكل (Arbuckle, 1963) قد بالغ في بيان أهمية السمات الشخصية على نتائج الارشاد حينما أكد على أن الاساليب والطرق المستخدمة في الارشاد ما هي إلا تعبير عن شخصية المرشد أكثر من كونها متعلمة . ويتساءل باترسون (Patterson, 1962) عن المؤهلات اللازمة لوظيفة الارشاد ، ثم يجيب عن ذلك التساؤل بقوله إن هناك اتفاقاً عاماً بأن هذه المؤهلات تتركز في مجالات الاهتمامات والاتجاهات والشخصية . ومن أهم ما يجب أن يقدمه المرشد للمسترشد الدفء والتقبل ، اللذان يمكن أن يطورا علاقة عاطفية عميقة بينها ولكنها مضبوطة ، لأن تقبل المسترشد يعطيه القوة لكي يقبل نفسه كما هو .

ويعدد جونز (Jones, 1970) مجموعة من الاتجاهات والمهارات التي يعتبرها اساسيه للمرشد ومنها السلوك الأخلاقي بما في ذلك المحافظة على سرية مايجري بينه وبين المسترشد ، والقدرة على التكيف للتغيرات التي تطرأ على اتجاهات وتوقعات المسترشد عنه ، والكفاءة الفكرية ، بما في ذلك المعرفة التامة بالسلوك البشري والفكر الواعي ، والقدرة على التفكير المنظم ، ثم التقبل بما في ذلك النظرة الى المسترشد كشخص ذي قيمة ومكانة لا حدود لها والأيمان بقدرته على القيام بالاختيارات الحكيمة ، واتخاذ القرارات المناسبة وتقبل حقه في اتخاذ هذه القرارات .

وقد أكد روجرز (Rogers, 1942) على أن حساسية المرشد للعلاقات الإنسانية أمر ضروري حيث يقول : إن الشخص الذي لا يعرف كيف يتفاعل مع الآخرين والذي يكون

متأكداً أن تعليقاته وملاحظاته ، ستكون مزعجة للآخرين أو أنها لا تجلب السرور لهم ، والذي لا يشعر بالحب أو الكره الذي ينشأ بينه وبين الآخرين ، أو بين اثنين من معارفه فإنه لا يصلح لأن يكون مرشداً ناجحاً .

ويرى باترسون (Patterson, 1962) ان الارشاد نشاط متخصص يحتاج إلى أشخاص مدربين مسلكياً ، بحيث يمكنهم أن ينجزوا عملهم بمهارة فائقة وتوفر فيهم مميزات لازمة لنجاح العملية الارشادية ، ودوام العلاقة بين المرشد والمسترشد . ومن هذه المميزات ، الخلفية الثقافية الواسعة التي تساعد في أن يفهم الناس الذين يعملون معه والظروف التي يعيشونها ، وأن يقدر قيم الآخرين وأراءهم وأن يتكيف مع التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعلمية ، ومن ثم يستخدم أساليب الارشاد بشكل فعال . ويرى أنه من الضروري أن يكون المرشد قادراً ومهراً في إقامة العلاقات الإنسانية ، ومنها مهارة الاتصال السهل الفعال بالآخرين والاحساس بهم .

هذا وقد وضعت قوائم متعددة تحدد السمات الشخصية للمرشد الجيد ، أشرف على وضعها جمعيات مهنية متخصصة ، وجهات أخرى مهمة . فقد أصدرت إدارة التعليم في كاليفورنيا نشرة حددت فيها الصفات الشخصية اللازم توفرها في المرشدين بالمدارس وقسمتها إلى فئتين هما الصفات الشخصية وتضم تسع نقاط، والاتجاهات التي تضم كذلك تسع نقاط . (Smith, 1955) .

وقد أكدت وزارة التربية والتعليم في الاردن في نشرة أصدرتها سنة ١٩٨٢ على أهمية عوامل الشخصية لنجاح المرشد حيث قالت فيها «يتطلب برنامج الارشاد والتوجيه في المدرسة مشاركة فريق كفء من العاملين تتوافر فيهم استعدادات للعمل في هذا البرنامج ، كما يتطلب ذلك توافر سمات وملامح شخصية للعاملين فيه ، من حيث النضج الانفعالي والاجتماعي ، والقدرة على التعاون مع الآخرين ، والمرونة ، والنضج العقلي ، والاهتمام بالآخرين ، وحب مساعدتهم وخدمتهم ، والتفكير المنطقي والحكم السليم» . (وزارة التربية والتعليم / ١٩٨٢) .

الدراسات السابقة :

بدأ الاهتمام مبكراً لتحديد السمات الشخصية للمرشدين وأجريت دراسات عديدة لذلك الغرض إلا أن الدراسات الاولى بدأت بدون استخدام مقاييس مقننة لتحديد تلك السمات . ومن هذه الدراسات ، الدراسة التي قام بها كوكس (Cox) سنة ١٩٤٩ بجامعة

بنسلفانيا والتي تعرض فيها لتقييم سمات المرشدين في المدرسة الثانوية . وحدد ٢٤ سمة معظمها كان قد تحدد في دراسات سابقة . واتضح من خلال القائمة التي أوردتها أن عدداً من السمات يتعلق بالامور المعرفية أكثر من تعلقه بالسمات الشخصية ، كما أن عدداً منها اتصف بالغموض واحتمالية الخطأ في التفسير . (Cottle, 1953) .

كما وأجريت دراسات مبكرة أيضاً استخدمت المقاييس المقننة كنهج أكثر موضوعية لتحديد سمات المرشدين الشخصية ، فقد قام براون (Brown) سنة ١٩٤٦ بدراسة شملت ٤٢ مرشداً واستخدم مقياس سترونج (SVIB)^(١) ووجد أن المرشدين يظهرون اهتماماً كبيراً بالناس كأفراد وكأعضاء في مجموعات كما وأشارت الدراسة إلى تكيفهم في العمل . (Jansen, et. al, 1970) .

وقام ديمايكل (Dimichale) سنة ١٩٤٩ بإعطاء اختبار كودر لعدد من المرشدين ووصفوا بعد ذلك بأنهم مقنعون واسعوا الاطلاع ويقومون بالخدمة الاجتماعية . كما قارن أربكل (Arbuckle) بين طلبة الارشاد الذين اختيروا من قبل زملائهم كمرشدين أكفاء وبين الذين رفضوا أيضاً من قبل زملائهم فوجد أن الذين اختيروا كمرشدين أكفاء هم أكثر سوية من الذين رفضوا وذلك على أساس درجات المقاييس العلاجية من اختبار منيسوتا المتعدد الأوجه - MMPI^(٢) . (Jansen, et. al, 1970) .

ووجد كل من ستفلر (Steffle) وآخرين سنة (١٩٦٢) أن المرشدين المرشحين في أحد المعاهد الذين حكم عليهم من قبل زملائهم بأنهم أكثر فعالية قد حصلوا على درجات عالية على مقاييس الامتثال والنظام أكثر من الذين حكم عليهم بأنهم أقل فعالية . كذلك فقد وجد كل من ويكاس ومان (Wecas and Mahan) أن المرشدين الذين قدروا بأنهم فعالين من قبل مشرفيهم وزملائهم يختلفون عن الذين قدروا بأنهم غير فعالين على أربع فقرات من ١٥ فقرة من اختبار رورشاخ المعروف باسمه - SORT^(٣) . (Jansen, et. al, 1970) .

وبين سنتي ١٩٦٧ - ١٩٦٩ قام جينسن ورفاقه (Jansen, et. al, 1970) بدراسة نتائج عينة مكونة من (٣٤) مرشدة نصفهن قدرن من قبل زميلاتهن في الربع الاعلى والنصف الآخر أخذن من الربع الادنى من التقدير ووجدوا أن اللواتي قدرن بدرجات عالية كن أكثر قابلية لأن يكن اجتماعيات وأكثر استقراراً عاطفياً وأكثر موضوعية وأكثر كبتاً من اللواتي قدرن بدرجات أقل ، وذلك على مقياس قائمة اتجاهات المعلمين . وفي دراسة قام بها مكليين (Mc Clain) (1968) حيث أعطى اختبار كاتل للشخصية لـ ١٣٧ مرشداً في المدارس الثانوية منهم ٩١ ذكراً و ٤٦ انثى وربط بين تقديرات المشرفين على الارشاد وبين الدرجات الختام لهؤلاء المرشدين على اختبار كاتل ، وقد عكست معظم درجات المرشدين الذكور الناجحين سمات الذكور ، بينما

عكست معظم درجات المرشدين الناجحات سمات الانوثة . وكانت نتائج هذه الدراسة كما يلي :-

- 1- Strong Cocational Interest Blank
- 2- Minnesota Multiphasic Personality Inventory
- 3- Structured objective Rorschach Test

١ بالنسبة للمرشدين الذكور : وجد أن ثمانية عوامل من العوامل الستة عشرة لها ارتباط بنجاح المرشد وهذه العوامل هي غير متحفظ / متحفظ ، محب للسيطرة / خضوع ، انبساطي / انطوائي ، مغامر / خجول ، عقلية مرنة / عقلية خشنة ، داهية / ساذج ، مجدد / تقليدي ، مستقل / اتكالي .

٢ بالنسبة للمرشيدات وجد أن عشرة عوامل لها ارتباط بنجاح المرشدة ، فبالإضافة إلى العوامل الثمانية السابقة هناك عاملان آخران وهما ذو خيال / عملي ، ومتوتر / غير متوتر .

وقام كل من دونان وآخرين (Donnan, et. al, 1969) بدراسة حيث أعطى اختبار كاتل للشخصية لـ ٢٢ مرشداً وقدر هؤلاء المرشدون من قبل المسترشدين على أساس قائمة العلاقات ، وعلى مستوى دلالة ٠.٠٥ وجد أن هناك ارتباطاً له قيمة بين أربعة من عوامل الشخصية وثلاثة من قائمة العلاقات .

وفي سنة ١٩٧٢ نشرت دراسة لما يرك وآخرين (Myrick and et. al, 1972) حيث شملت ٤٠ من الطلبة المرشدين نصفهم صنف فعالاً . والنصف الآخر غير فعال وذلك باستخدام المقياس المدرج لفعالية المرشد (DERS)^(١) وكانت نتيجة الدراسة وجود اختلاف ذي دلالة بين المرشدين الفعالين وغير الفعالين على ثمانية عوامل من العوامل الستة عشرة .

وفي سنة ١٩٧٣ قام شلتون (Shelton, 1973) بدراسة على عينة مكونة من ٦٠ مرشداً نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث واستخدم مقياس كاتل (16 PF) لقياس سمات الشخصية ، كما استخدم مقياس (CEI)^(٢) لقياس فعالية المرشد ووجد أن المرشدين الفعالين الذكور يتمتعون بسمات شخصية هي الحزم والتنافس والصراحة ، أما المرشيدات الفعالات فيتصفن بصفات النزوع إلى مساعدة الآخرين ، الامتثال ، الثقة ، والقدرة على التكيف .

مشكلة الدراسة :

يتضح من مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة ، أن هناك ارتباطاً بين بعض عوامل الشخصية وفعالية المرشد لذا فقد جاءت هذه الدراسة مستهدفة استقصاء عوامل الشخصية

التي ترتبط فعلاً بفعالية المرشدين في مدارس المرحلتين الثانوية والالزامية في الاردن .
وبالتحديد تحاول هذه الدراسة الاجابة على السؤالين التاليين : -

- (١) ما هي السمات الشخصية التي ترتبط بفعالية المرشد المدرسي في الاردن ارتباطاً ذا دلالة ؟
- (٢) هل تختلف هذه السمات باختلاف الجنس؟

1- Counselor Evaluation Rating Scale.

2- Counseling Evaluation Inventory.

أهمية الدراسة :

تؤكد كثير من الدراسات المتعلقة بالارشاد وفعاليته على أهمية السمات الشخصية للمرشد في نتائج الارشاد وقد دعا كثير من الباحثين في هذا المجال الى مزيد من الأبحاث لتحديد السمات الشخصية للمرشد الفعال .

وكذلك أكدت المنظمات المهنية المتخصصة مثل الجمعية الامريكية للارشاد ، والجمعية الامريكية لمرشدي المدارس ، وجمعية علم النفس الامريكية ، على الحاجة لتحديد سمات الاشخاص المرشحين للعمل كمرشدين والذين يملكون القوة الكامنة لتنمية علاقات فعالة لمساعدة الآخرين . (Carkhuff and Berenson, 1967) هذا بالإضافة إلى أن وزارة التربية والتعليم في الاردن تتجه هذا الاتجاه ، دون تحديد مقتن لطبيعة تلك السمات حيث جاء في النشرة التي أصدرتها سنة ١٩٨٢ بعنوان «دليل الارشاد والتوجيه الطلابي» فقرة تقول : - إن خدمات التوجيه والارشاد خدمات فنية متخصصة ذات أبعاد ومجالات مختلفة في حياة الطالب وعلى هذا فإن من الضروري أن يقوم بها مرشد مؤهل مسلكياً ومهنياً ، بالإضافة إلى تمتعه بصفات شخصية أساسية في عملية الارشاد» . (وزارة التربية والتعليم/١٩٨٢ ص ٣٠) .

وهكذا تأتي هذه الدراسة للكشف عن تلك السمات الشخصية للمرشد والأساسية في عملية الارشاد . كما أن هذه الدراسة تضيف محكاً آخر إلى المحكات التي تؤخذ بعين الاعتبار للقبول في برامج التوجيه والارشاد النفسي في الجامعات والمعاهد وغيرها . وفي هذا الخصوص يقول جروبرغ (Gruberg) : «إن اختيار الطلاب لبرامج الارشاد ، يعتمد على مقاييس القدرة المدرسية والتحصيلية ، وخبرة العمل ، وعلى افتراض أن تلك المقاييس يمكن أن تنبئ بدرجة الأداء ، إلا أن الشخصية عنصر أساسي ومهم في نجاح المرشد ، وتلك السمات الشخصية الخاصة والتي ترتبط بالارشاد الفعال يجب أن تدخل ضمن محكات القبول التقليدية في برامج الارشاد التربوي» . (Gruberg, 1969. P. 119) .

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة :

تألف مجتمع الدراسة من جميع المرشدين الذين يعملون في المدارس الأردنية خلال العام الدراسي ٨٢/٨٣ والبالغ عددهم ١٨٥ مرشداً ومرشدة. هذا ولم تشمل الدراسة المرشدين التابعين لمديريات تربية البلقاء والكرك ومعان، وذلك لعدم وجود مشرفين على الإرشاد في مكاتب المديريات يمكن أن يقدموا تقييماً دقيقاً لهؤلاء المرشدين ولذلك فقد اقتصرَت الدراسة على المرشدين التابعين لمكاتب التربية في عمان والزرقاء وإربد مع العلم أن عدد المرشدين التابعين لهذه المكاتب يزيد على ثلاثة أرباع المرشدين في المملكة بشكل عام.

أفراد الدراسة :

بلغ أفراد عينة الدراسة ٦٠ مرشداً ومرشدة، ثلاثون من الذكور نصفهم حصل على أعلى الدرجات على مقياس الفعالية، والنصف الآخر حصل على أدنى الدرجات على نفس المقياس، وثلاثون من الإناث نصفهن من اللواتي حصلن على أعلى الدرجات على مقياس الفعالية، والنصف الآخر من اللواتي حصلن على أقل الدرجات على نفس المقياس.

الأدوات المستخدمة :

استخدم في هذه الدراسة أداتان هما : -

أ - اختبار كاتل للشخصية (16 Pf) المعدل للبيئة الأردنية (قرايين، ١٩٨٠)، الذي يقيس ست عشرة سمة، وهو الأداة التي استخدمت لقياس خصائص وسمات الشخصية لدى أفراد الدراسة.

أما العوامل الستة عشرة التي يشتمل عليها هذا الاختبار فهي : -

- | | |
|-----------------------|--------------------------|
| ١. غير متحفظ/متحفظ | ٧. مغامر/خجول |
| ٢. ذكي/غبي | ٨. عقلية مرنة/عقلية خشنة |
| ٣. هاديء/سهل الإثارة | ٩. شكاك/غير شكاك |
| ٤. محب للسيطرة/خضوع | ١٠. ذو خيال/عملي |
| ٥. إنبساطي/إنطوائي | ١١. داهية/ساذج |
| ٦. حي الضمير/لا أبالي | ١٢. قلق/مطمئن |

١٥. منضبط/غير منضبط

١٣. مجدّد/تقليدي

١٦. متوتر/غير متوتر

١٤. مستقل/اتكالي

وبذلك يتكون الاختبار من ستة عشر مقياساً فرعياً يقيس كل منها سمة من سمات الشخصية أو عاملاً من عواملها ويتألف كل مقياس منها من عدد من الفقرات يتراوح ما بين ١٠ - ١٤ فقرة بلغ مجموعها ١٨٤ فقرة.

هذا وقد ترجم الاختبار إلى العربية وكيف للبيئة الأردنية لتحقيق صدقه المنطقي وصدقه التمييزي من خلال مقارنة متوسطي فئتين من الطلبة إحداهما عالية على السمة وأخرى متدنية عليها بموجب تقديرات المعلمين لهم. وكانت قيم ث المحسوبة ذات دلالة إحصائية لجميع السمات والعوامل التي يحتلها الاختبار. كذلك فقد تم حساب معاملات الثبات للمقاييس الفرعية للاختبار باستخدام معامل كرونباخ ألفا لعينة الدراسة من الفئات المختلفة ووجد أنه يتراوح ما بين ٠,٧١ في الحد الأدنى و٠,٨٣ في الحد الأعلى. (قراعين، ١٩٨٠)

ب - اختبار فعالية المرشد: وهو الأداة الثانية المستخدمة في هذه الدراسة، وهو عبارة عن مقياس مدرج طوره الباحثان لقياس مدى فعالية المرشد المدرسي في الأردن.

يتألف هذا المقياس من ٤٠ فقرة يستخدمها المشرفون على الإرشاد لقياس فعالية المرشد. هذا وقد استنبطت فقرات هذا المقياس من نموذج التقويم لأعمال المرشد، وتقرير الزيارة الميدانية اللذين وضعتهما وزارة التربية والتعليم في الأردن، وتم ذلك بعد أن قام الباحثان بتحليل لعمل المرشد في المدرسة والفعاليات التي يجب أن يقوم بها.

وقد استخرج صدق المقياس عن طريق عرضه في صورته الأولى على عشرة من المحكمين المختصين في الإرشاد وبعد الحصول على أحكامهم، تم حذف الفقرات التي لم يتفق على مدى ملاءمتها لقياس فعالية المرشد تسعة من المحكمين، وبقي عدد الفقرات أربعين فقرة.

أما ثبات المقياس فقد تم التوصل إليه عن طريق إعادة الاختبار، وقد بلغ معامل ثباته ٠,٩٥ وهذه نسبة ثبات مرتفعة يمكن قبولها لأغراض الدراسة.

من الملاحظ أن هذه الدراسة اعتمدت على تقديرات المشرفين على الإرشاد لتقييم مدى فعالية المرشدين أما الأسباب التي دعت إلى الاعتماد على تقديرات المشرفين فهي :-

١. لأن تقديرات المسترشدين يشتهر في صدقها وذلك بسبب التحريف الإدراكي المسبب عن ديناميكيات الإرشاد.

٢. لأن معظم الجهود التي بذلت لتقدير فعالية المرشد في الدراسات السابقة، اعتمدت على تقديرات المشرفين كمحك لقياس فعالية المرشد.

٣. أما السبب الثالث فيعود إلى أن المشرف على الإرشاد يقوم بزيارات ميدانية متكررة للمرشدين ويطلع عن كثب على فعاليتهم بالإضافة إلى أنه يتفهم عمل المرشد أكثر من غيره.

التصميم الإحصائي :

استخدم في هذه الدراسة تصميم تحليل التباين الثنائي (٢×٢). أما المتغيران المستقلان فيها فهما الفعالية ولها مستويان هما: فعال، غير فعال. والجنس وله مستويان هما: ذكور وإناث أما المتغير التابع فقد كان نمط الشخصية وكانت وحدة التحليل الأساسية في المتغير التابع هي كل درجة من الدرجات المتحققة على كل عامل من عوامل الشخصية الستة عشرة التي تضمنها اختبار كاتل للشخصية.

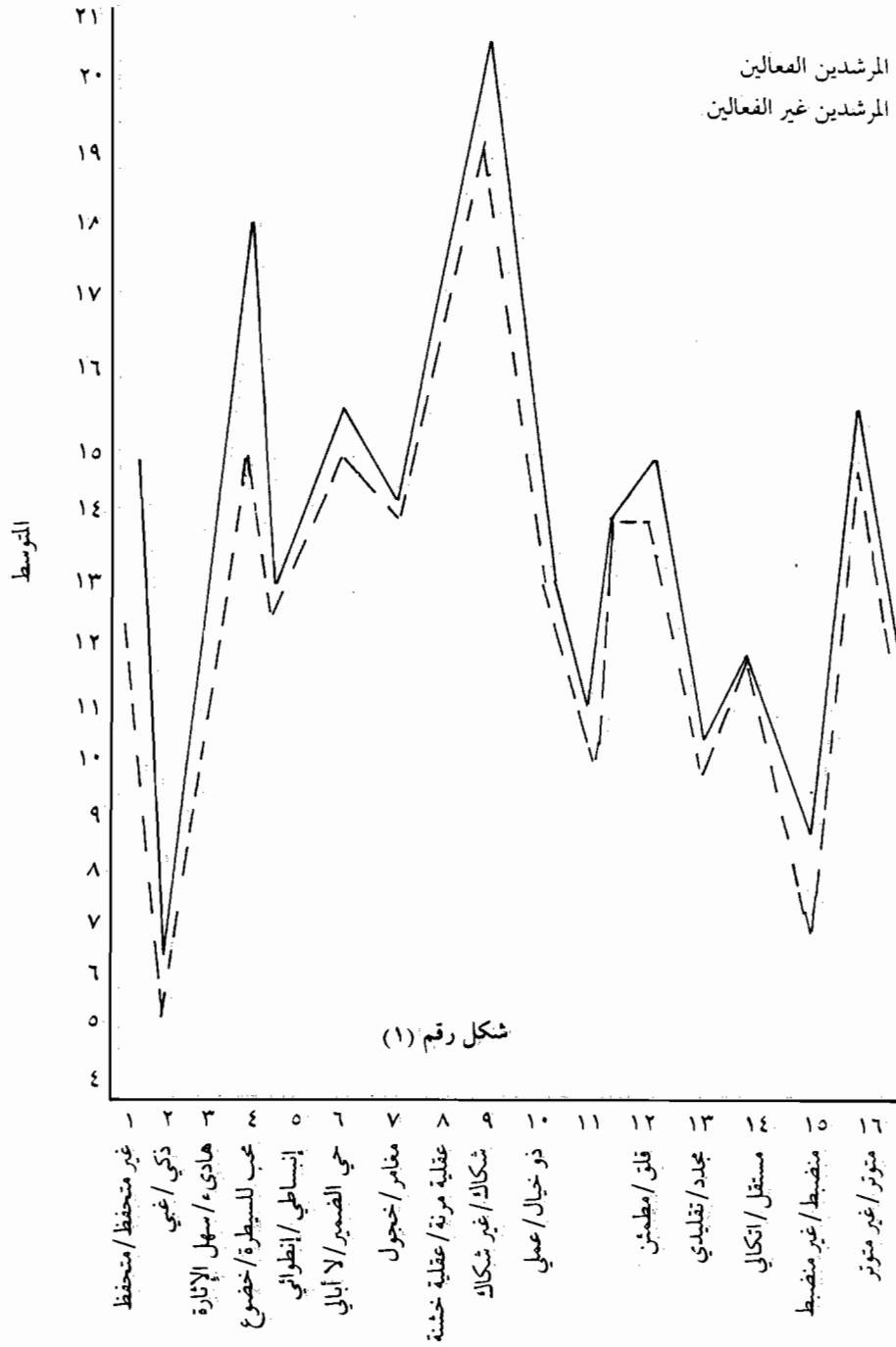
النتائج :

للتعرف على السمات الشخصية التي ترتبط بفعالية المرشد المدرسي في الأردن طبق اختبار كاتل للشخصية (16 Pf) على كل فرد من أفراد الدراسة واستخرجت متوسطات أدائهم على كل عامل من عوامل هذا الاختبار، والجدول رقم «١» يبين تلك المتوسطات، كما أن الشكل البياني رقم (١) يبين متوسطات المرشدين الفعالين والمرشدين غير الفعالين على عوامل الشخصية الستة عشرة .

جدول رقم (١)

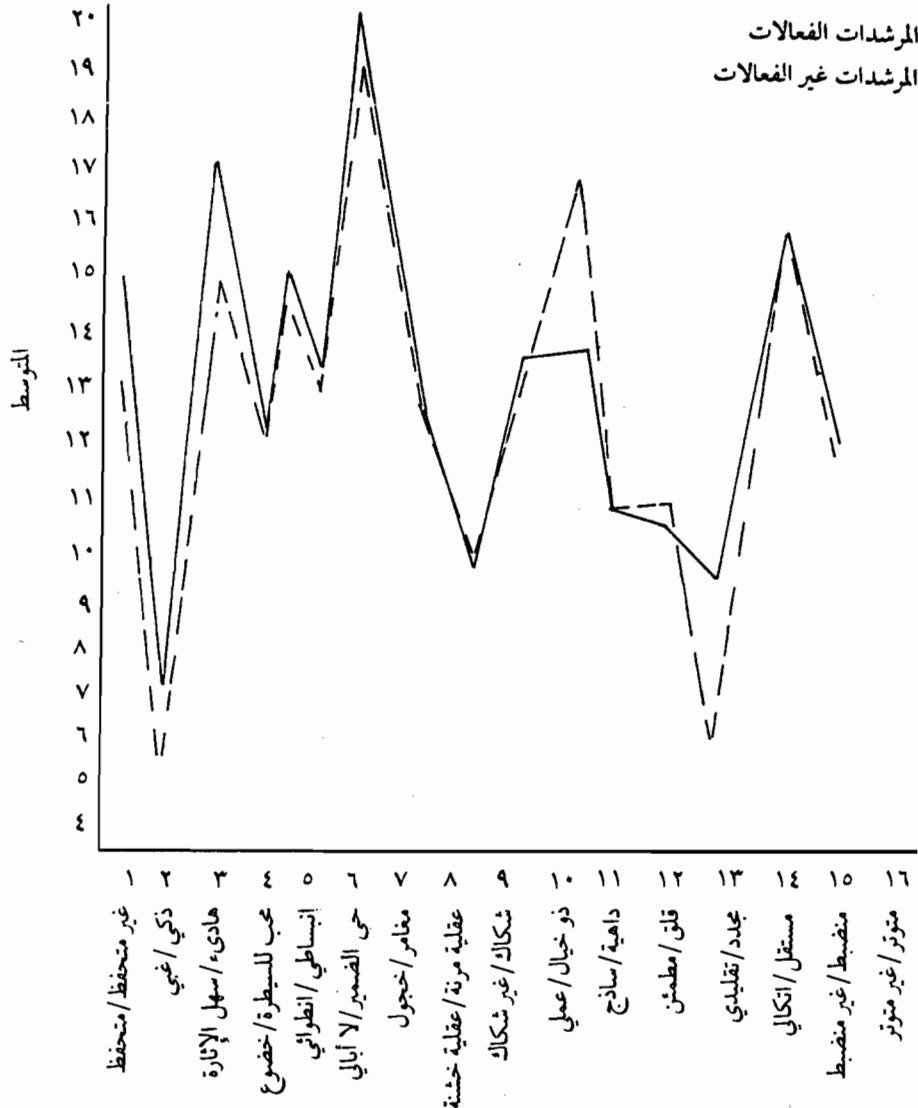
متوسط درجات المرشدين الفعالين وغير الفعالين ذكوراً وإناثاً
على كل من عوامل الشخصية الست عشر

الرقم	العامل	الفعالون			غير الفعالين		
		ذكور	إناث	ذكوراً وإناثاً	ذكور	إناث	ذكوراً وإناثاً
٠١	غير متحفظ / متحفظ	١٥,٠٠	١٤,٦	١٤,٨	١١,٤٧	١٢,٦	١٢,٣
٠٢	ذكي / غبي	٦,٤٧	٦,٨	٦,٦٣	٥,١٣	٥,٣٣	٥,٢٣
٠٣	هاديء / سهل الإثارة	١٨,٥٣	١٦,٨	١٧,٦٧	١٣,٣٣	١٤,١٣	١٣,٧٣
٠٤	محب للسيطرة / خضوع	١٠,٥٣	١٠,٤٧	١٠,٥	١٠,٢	١٠,٦	١٠,٤
٠٥	انبساطي / انطوائي	١٤,٢	١٣,٧٣	١٣,٩٧	١٢,٨	١٣,٤٧	١٣,١٤
٠٦	حي الضمير / لا أبالي	١١,٩٣	١٢,٥٣	١٢,٢٣	١٢,٦	١٢,٤٧	١٢,٢٧
٠٨	عقلية مرنة / عقلية خشنة	١١,١٣	١١,٣٣	١١,٢٣	١٠,٧٣	١٠,٨	١٠,٦٧
٠٩	شكاك / غير شكاك	١٠,١٣	٨,٠٠	٩,١٦	٨,٤٧	٨,٢٧	٨,٣٧
١٠	ذو خيال / عملي	١١,٩٣	١٢,١٣	١٢,٣٠	١٢,٤٧	١١,٨٧	١٢,١٧
١١	داهية / ساذج	١٣,٨٧	١٢,٢	١٢,٠٣	٩,٨٧	١٣,٧	٨,٤٧
١٢	قلق / مطمئن	٧,٨	٨,٩٣	٨,٣٧	٧,٤٧	٧,٨٧	٨,١٧
١٣	مجدد / تقليدي	١٠,١٣	٨,٧٣	٩,٤٣	٩,٥٣	٩,٢٧	٩,٤
١٤	مستقل / اتكالي	٦,٧٣	٧,٦٧	٧,٢	٦,٤	٥,٣٣	٥,٨٧
١٥	منضبط / غير منضبط	١٣,١٣	١٣,٨٧	١٣,٥	١٢,٣٣	١٣,٩٣	١٢,٨
١٦	متوتر / غير متوتر	٩,٢٣	١٠,٤	٩,٨٣	٨,٧٣	١٠,٠٠	٩,٣٧



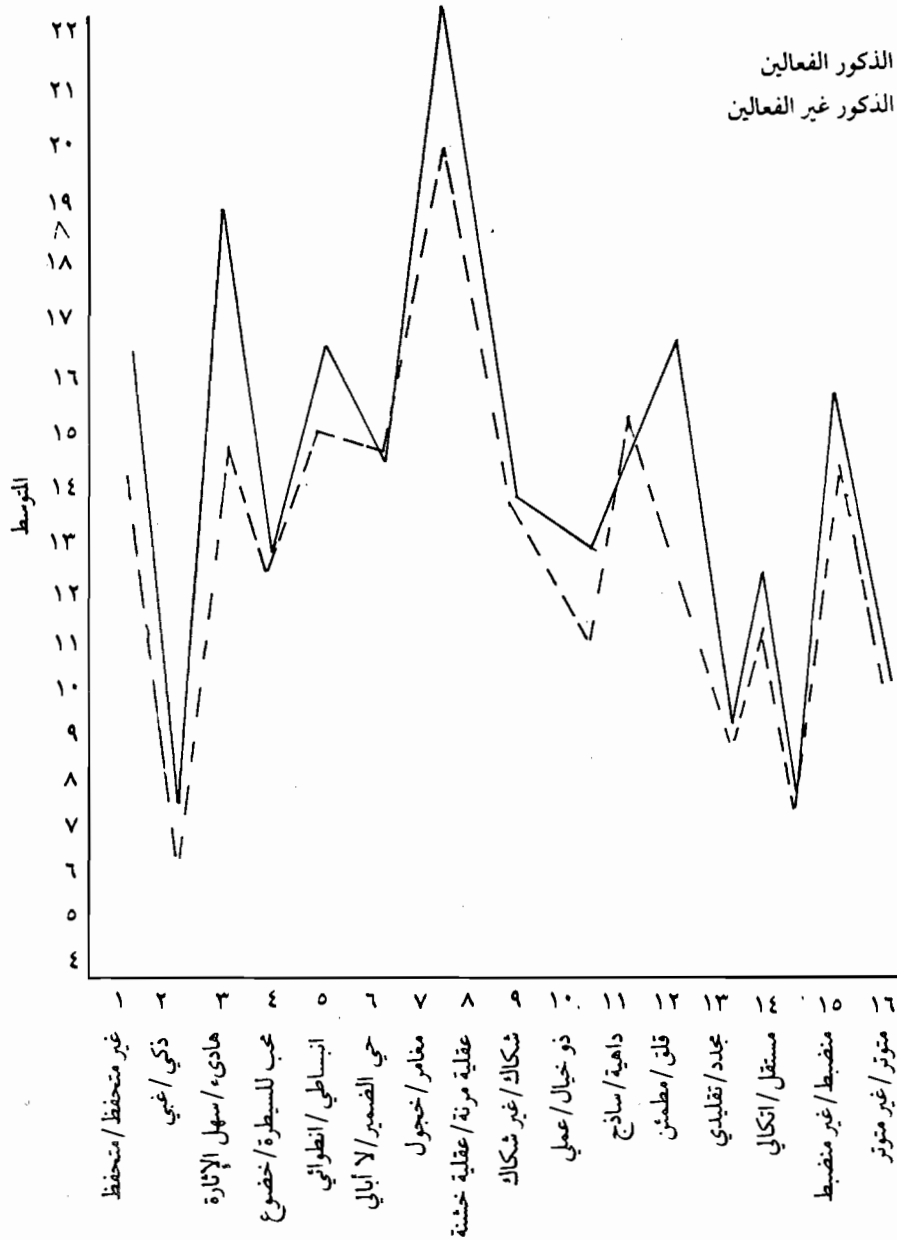
رسم بياني لمتوسطات المرشدين الفعّالين وغير الفعّالين على عوامل الشخصية الست عشر

كذلك فإن الشكل رقم ٢ يبين متوسطات المرشدات الفعالات والمرشدات غير الفعالات على عوامل الشخصية الستة عشرة ، والشكل رقم ٣ يبين متوسطات المرشدين الذكور الفعالين والمرشدين الذكور غير الفعالين على عوامل الشخصية .



شكل رقم (٢)

رسم بياني لمتوسطات المرشدات الفعالات وغير الفعالات على عوامل الشخصية الست عشرة



شكل رقم (٣)

رسم بياني لمتوسطات المرشدين الذكور الفعالين وغير الفعالين على عوامل الشخصية الست عشر

وللإجابة على أسئلة الدراسة فقد تم إجراء تحليل التباين الثنائي (2x2) لمتوسطات أفراد العينة على كل عامل من عوامل الشخصية . وبين الجدول رقم ٢ نتائج هذا التحليل .

بالنظر إلى جدول تحليل التباين رقم ٢ الذي يشمل نتائج تحليل التباين على عوامل الشخصية الستة عشرة نجد أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسطات المرشدين الفعالين وغير الفعالين بمستوى دلالة يتراوح بين ٠,٠٥ - ٠,٠١ على خمسة عوامل فقط وهي :-

غير متحفظ / متحفظ ، ذكي / غبي ، هاديء / سهل الإثارة ، مغامر / خجول ، مستقل / اتكالي . كذلك فإن نتائج تحليل التباين تدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالجنس على أي عامل من عوامل الشخصية الستة عشرة ، في حين دلت النتائج على وجود أثر ذي دلالة إحصائية بمستوى دلالة يتراوح بين ٠,٠٥ - ٠,٠١ لتفاعل الفعالية والجنس في سبعة عوامل هي :-

ذكي / غبي ، مغامر / خجول ، شكاك / غير شكاك ، داهية / ساذج ، مستقل / اتكالي ، منضبط / غير منضبط .

والجدول رقم ٢ يبين نتائج تحليل التباين لمتوسطات أفراد الدراسة ، والعوامل التي يوجد فيها أثر التفاعل بين عاملي الفعالية والجنس .

أما تفاصيل نتائج تحليل التباين لمتوسطات المرشدين الفعالين وغير الفعالين على كل من عوامل الشخصية الستة عشرة فهي مبينة في الجدول رقم ٢ ، وهي كما يلي :-

(١) العامل غير متحفظ / متحفظ : تشير النتائج إلى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين درجات المرشدين الفعالين وغير الفعالين ، حيث أن قيمة (ف) بلغت ١٣,٦ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية بمستوى ٠,٠١ ، وهذا الفرق لصالح المرشدين الفعالين الذين يمكن اعتبارهم أقل تحفظاً فقد كان متوسط درجاتهم ١٤,٨ ومتوسط درجات المرشدين غير الفعالين ١٢ .

أما فيما يتعلق بالجنس فإن نتائج تحليل التباين تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية للفرق بين متوسطات أفراد الدراسة الذكور والإناث على هذا العامل وكذلك لم يظهر أثر ذو دلالة إحصائية لتفاعل عاملي الفعالية والجنس .

(٢) العامل ذكي / غبي : تشير النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بمستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات المرشدين الفعالين وغير الفعالين حيث كانت قيمة (ف) ١٢,٤١ وهذا الفرق لصالح المرشدين الفعالين ، الذين يمكن اعتبارهم أكثر ذكاءً ، حيث كان متوسط درجاتهم على هذا العامل ٦,٦٣ في حين كان متوسط درجات المرشدين غير الفعالين ٥,٢٣ .

جدول رقم (٢)

نتائج تحليل التباين لدرجات أفراد الدراسة
على كل عامل من عوامل الشخصية الست عشر

الرقم العامل	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
٠١ غير متحفظ / متحفظ	الفعالية	١	١١٤,٨١٧	١١٤,٨١٧	١٣,٨٦	*,٠١
	الجنس	١	٢,٠٧	٢,٠٧	٠,٢٥	
	التفاعل	١	٨,٨١٦	٨,٨١٦	١,٠٦٤	
	الخطأ	٥٦	٤٦٣,٨٨	٨,٢٨٤		
٠٢ ذكي / غبي	الفعالية	١	٢٩,٤	٢٩,٤	١٢,٤١	*,٠١
	الجنس	١	١,٠٦٦	١,٠٦٦	٠,٤	
	التفاعل	١	٣٠,٥٣٣	٣٠,٥٣٣	١٢,٨٨	*,٠١
	الخطأ	٥٦	١٣٢,٧٣٤	٢,٣٧		
٠٣ هادئ / سهل الإثارة	الفعالية	١	٢٣٢,٠٦٦	٢٣٢,٠٦٦	١٨,٠٠	*,٠١
	الجنس	١	٣,٢٦٧	٣,٢٦٧	٠,٢٥٣	
	التفاعل	١	٢٥٩,٤	٢٥٩,٤	٢٠,١٢٤	*,٠١
	الخطأ	٥٦	٧٢١,٨٦٧	١٢,٨٩		
٠٤ محب للسيطرة / خضوع	الفعالية	١	٠,١٥	٠,١٥	٠,٢٥	
	الجنس	١	٠,٤١٧	٠,٤١٧	٠,٦٩	
	التفاعل	١	١,٣٨٣	١,٣٨٣	٠,٢٣	
	الخطأ	٥٦	٣٣٦,٩	٦,٠١٧		
٠٥ انبساطي / انطوائي	الفعالية	١	١٠,٤١٦	١٠,٤١٦	٠,٨٦٩	
	الجنس	١	٠,١٥	٠,١٥	٠,٠١٣	
	التفاعل	١	١٥,٣٨٣	١٥,٣٨٣	١,٢٨٤	
	الخطأ	٥٦	٦٧٠,٩٠	١١,٩٨		
٠٦ حي الضمير / لا أبالي	الفعالية	١	٠,١٧	٠,١٧	٠,٠٠٧	
	الجنس	١	٣,٧٥	٣,٧٥	١,٤٨٣	
	التفاعل	١	٣,٩١٦	٣,٩١٦	١,٥٤٩	
	الخطأ	٥٦	١٤١,٥٦٧	٢,٥٢٨		

الرقم العامل	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
٠٧ مغامر/ خجول	الفعالية	١	١١٤,٨١٦	١١٤,٨١٦	١١,٨٣٨	*,٠١
	الجنس	١	٧,٣٥	٧,٣٥	٠,٧٥٨	
	التفاعل	١	١٦٥,٥١٥	١٦٥,٥١٥	١٧,٠٦٥	
	الخطأ	٥٦	٥٤٣,١٦٩	٩,٦٩٩		
٠٨ عقلية مرنة/ عقلية خشنة	الفعالية	١	٣,٢٦٧	٣,٢٦٧	١,١٧	
	الجنس	١	٠,٢٦٧	٠,٢٦٧	٠,٨٧	
	التفاعل	١	٣,٥١	٣,٥١	١,١٥	
	الخطأ	٥٦	١٧٠,٩٥٦	٣,٠٥٢		
٠٩ شكاك/ غير شكاك	الفعالية	١	٧,٣٦٧	٧,٣٦٧	١,٢٢٦	*,٠١
	الجنس	١	٢٠,٤٣٣	٢٠,٤٣٣	٣,٤	
	التفاعل	١	٤١,٨	٤١,٨	٦,٩٥٥	
	الخطأ	٥٦	٣٣٦,٦	٦,٠١		
١٠ ذو خيال/ عملي	الفعالية	١	٠,٢٦٧	٠,٢٦٧	٠,٠٣٣	
	الجنس	١	٠,٦	٠,٦	٠,٠٧٣	
	التفاعل	١	٣,٢٦٦	٣,٢٦٦	٠,٤	
	الخطأ	٥٦	٤٥٧,٢٦٧	٨,١٦٥		
١١ داهية/ ساذج	الفعالية	١	٣٦,٨١٧	٣٦,٨١٧	٣,٤٧٦	*,٠١
	الجنس	١	٨,٨١٧	٨,٨١٧	٠,٨٣	
	التفاعل	١	١٣٤,٤٥	١٣٤,٤٥	١٢,٦٩٣	
	الخطأ	٥٦	٥٩٣,١٦٦	١٠,٥١٤		
١٢ قلق/ مطمئن	الفعالية	١	٠,٨٦٧	٠,٨٦٧	٠,٠٨٨	
	الجنس	١	٢٤,٣٣	٢٤,٣٣	٢,٤٧٩	
	التفاعل	١	٢٥,٢	٢٥,٢	٢,٥٦٨	
	الخطأ	٥٦	٥٤٨,٦	٩,٨١٤		
١٣ مجدد/ تقليدي	الفعالية	١	٠,٠١٦	٠,٠١٦	٠,٠٠٤	
	الجنس	١	١٠,٤١٧	١٠,٤١٧	٢,٧١٥	
	التفاعل	١	١٥,٢٤٩	١٥,٢٤٩	٣,٩٧	
	الخطأ	٥٦	٢١٤,٩٥١	٣,٨٢٧		

الرقم العامل	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١٤ مستقل / اتكالي	الفعالية	١	٢٦,٦٦٧	٢٦,٦٦٧	٦,٧٤٣	*٠,٠٥
	الجنس	١	,٠٦٦	,٠٦٦	,٠١٧	
	التفاعل	١	٤١,٧٣٢	٤١,٧٣٢	١٠,٥٥٤	
	الخطأ	٥٦	٢٢١,٤٦٨	٣,٩٥٤		
١٥ منضبط / غير منضبط	الفعالية	١	٢,٠١٧	٢,٠١٧	٠,٣٥٤	
	الجنس	١	٢٠,٤١٧	٢٠,٤١٧	٣,٣٣٨	
	التفاعل	١	٢٥,٣٤٩	٤,٢١٨	*٠,٠٥	
	الخطأ	٥٦	٣٤٥,٣٠٦	٦,١١٧		
١٦ متوتر / غير متوتر	الفعالية	١	٣,٢٦٧	٣,٢٦٧	٠,٣٨٢	
	الجنس	١	٢١,٦	٢١,٦	٢,٥٢٧	
	التفاعل	١	٢٤,٩٣٣	٢٤,٩٣٣	٢,٩١٨	
	الخطأ	٥٦	٤٨٧,٦	٨,٥٤٦		

وبالنسبة للجنس فلم يكن للفرق بين درجات المرشدين والمرشدات دلالة إحصائية، بينما دلت النتائج على وجود أثر لتفاعل عاملي الفعالية والجنس إذ كانت قيمة (ف) ١٢,٨٨ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية بمستوى ٠,٠١

(٣) العامل عادي / سهل الإشارة: تشير النتائج إلى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين درجات المرشدين الفعالين وغير الفعالين حيث كانت قيمة (ف) ١٨ وهي قيمة ذات دلالة بمستوى ٠,٠١ وكان هذا الفرق لصالح المرشدين الفعالين فقد كان متوسط درجاتهم ١٧,٦٧ ومتوسط درجات المرشدين غير الفعالين ١٣,٧٣ مما يعني أن المرشدين الفعالين أكثر هدوءاً من المرشدين غير الفعالين.

وبالنسبة للجنس فلم تشر النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات أفراد الدراسة من الجنسين.

أما أثر التفاعل بين عاملي الفعالية والجنس فقد دلت النتائج على وجوده بدلالة إحصائية بمستوى ٠,٠١ وكانت قيمة (ف) = ٢٠,١٢٤

(٤) العامل مغامر/خجول: تشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بمستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات المرشدين الفعالين وغير الفعالين حيث كانت قيمة $F_{11,838}$ وهذا الفرق لصالح المرشدين الفعالين الذين يمكن اعتبارهم أكثر مغامرة من المرشدين غير الفعالين، فقد كان متوسط درجات المرشدين ٢٠,٣٣ في حين كان متوسط درجات المرشدين غير الفعالين على هذا العامل ١٧,٥٧.

أما فيما يتعلق بالجنس فلم يظهر أن له أثراً ذا دلالة إحصائية، في حين دلت النتائج على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين فعالية المرشد والجنس حيث كانت قيمة $F = ١٧,٦٥$ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة ٠,٠١.

(٥) العامل مستقل/اتكالي: تشير نتائج تحليل التباين الثنائي إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بمستوى دلالة ٠,٠٥ بين درجات المرشدين الفعالين وغير الفعالين حيث كانت قيمة $F_{6,473}$ ، وهذا الفرق لصالح المرشدين الفعالين، إذ كان متوسط درجاتهم على هذا العامل ٧,٢ ومتوسط درجات المرشدين غير الفعالين ٥,٨٧ وهذا يعني أن المرشدين الفعالين أكثر استقلالاً من المرشدين غير الفعالين، هذا ولم تشر النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعود إلى الجنس، في حين وجد أثر للتفاعل بين الفعالية والجنس بمستوى دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيمة $F_{10,554}$.

(٦) العامل شكاك/غير شكاك: تشير نتائج تحليل التباين إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد الدراسة تتعلق بالفعالية أو بالجنس إلا أنه يوجد أثر للتفاعل بين عاملي الفعالية والجنس بمستوى دلالة ٠,٠٥ حيث كانت قيمة $F_{6,955}$.

(٧) العامل داهية/ساذج: لم تشر النتائج إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية تتعلق بالفعالية أو بالجنس في حين وجد أثر للتفاعل بين الفعالية والجنس بمستوى دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيمة $F_{12,693}$.

(٨) العامل منضبط/غير منضبط: لم تشر النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعود للفعالية أو للجنس في حين وجد أثر لتفاعل الفعالية والجنس بمستوى دلالة ٠,٠٥ حيث كانت قيمة $F_{4,128}$. أما فيما يتعلق بالعوامل الأخرى وهي: محب للسيطرة/خضوع، انبساطي/انطوائي، حي الضمير/لا أياي، عقلية مرنة/عقلية خشنة، ذو خيال/عملي، قلق/مطمئن، مجدد/تقليدي، متوتر/غير متوتر، فإن نتائج تحليل التباين لم تشر إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالفعالية أو بالجنس في جميع هذه العوامل، كما أنه لم يظهر أي أثر لتفاعل عاملي الفعالية والجنس في كل هذه العوامل أيضاً.

المناقشة

في ضوء النتائج السابقة فإنه يمكن رسم الخريطة الشخصية للمرشدين الفعالين بالمقارنة مع المرشدين غير الفعالين، ويمكن وضعها بما يلي:

(١) العامل غير متحفظ / متحفظ:

وجد أن المرشدين الفعالين هم أقل تحفظاً من المرشدين غير الفعالين واعتماداً على تفسير عوامل الشخصية (قرايين، ١٩٨٠) فإن هذا يعني أن المرشدين الفعالين هم أكثر وداً ومشاركة، ويوصفون بأنهم اجتماعيون أكثر من المرشدين غير الفعالين الذين هم أكثر انتقاداً وانعزلاً من المرشدين غير الفعالين، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة ماكلين (McClain, 1968) ومع دراسة مايرك وزملائه (Myrick and et.al, 1982) وكذلك مع دراسة دونان وزملائه (Donnan and et.al, 1969).

(٢) العامل ذكي / غبي: إن نتائج هذه الدراسة دلت على أن المرشدين الفعالين أكثر ذكاء، وهذا يعني أنهم أكثر براعة ولديهم قدرة عقلية ومدرسية أعلى على عكس المرشدين غير الفعالين، حيث أظهرت النتائج أنهم أقل ذكاء، ولديهم قدرة عقلية ومدرسية أقل. إن نتيجة هذه الدراسة على هذا العامل جاءت متفقة مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كل من بابلي، وكوكس، وجونز، وستيرتيقانت، في حين جاءت مغايرة لنتائج دراسة ماكلين ومايرك وزملائه ودراسة روزكرانس (Jones, 1970) وكذلك تأتي هذه النتائج متفقة مع نتيجة دراسة دونان وزملائه (Donnan and et.al, 1969).

(٣) العامل هادئ / سهل الاثارة: وجد أن المرشدين الفعالين هم أكثر هدوءاً من المرشدين غير الفعالين وهذا يعني أن المرشدين الفعالين أكثر ثباتاً عاطفياً، ونضجاً، ومواجهة للحقيقة، كما أن لديهم قوة أكثر من المرشدين غير الفعالين الذين يتصفون بسهولة الإثارة. وهذا يعني أن المرشدين غير الفعالين أكثر عصبية، ويضطربون بسهولة ومنقلبون، وعندهم قابلية للتغير مما يدل على أن قوة الأنا لديهم أقل. وهكذا فإن نتيجة هذه الدراسة فيما يتعلق بهذا العامل تأتي متفقة مع دراسة مايرك وزملائه (Myrick and et al, 1972) في حين أنها لا تتفق مع دراسة ماكلين (McClain, 1968) أو دراسة دونان وزملائه (Donnan and et. al, 1969).

(٤) العامل مغامر / خجول: أظهرت النتائج أن المرشدين الفعالين هم أكثر مغامرة من المرشدين غير الفعالين، وحسب تفسير هذا العامل فإن ذلك يعني أن المرشدين الفعالين هم أكثر

شجاعة، ولديهم قدرة على التفاعل الاجتماعي أكثر من المرشدين غير الفعالين، في حين أظهرت النتائج أن المرشدين غير الفعالين خجولون وغير مغامرين، وأكثر جيناً من المرشدين الفعالين. وقد جاءت النتيجة على هذا العامل متفقة مع نتائج دراسات كل من ماكلين، ومايرك وزملائه.

(٥) العامل مستقل / اتكالي: تبين من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أيضاً أن المرشدين الفعالين أكثر استقلالاً من المرشدين غير الفعالين، وهذه النتيجة تعني أن المرشدين الفعالين واسعو الحيلة، ومكتفون ذاتياً، ويفضلون قراراتهم الشخصية، في حين وجد أن المرشدين غير الفعالين يتكلمون على الجماعة ويلتزمون بها ويفتقرون إلى التصرف والتوجيه الذاتي. وقد تبين أن نتيجة الدراسة على هذا العامل متفقة مع دراسة ماكلين في حين جاءت مخالفة لنتائج دراسة مايرك وزملائه وكذلك دراسة دونان وزملائه.

وبناء على ما سبق يمكننا القول أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة، بينما تتعارض نتائجها مع بعض تلك الدراسات؛ فقد جاءت النتائج متفقة مع نتائج دراسة ماكلين في بعض نتائجها حيث وجد أن ثلاثة من عوامل الشخصية التي تبين أنها ترتبط بفعالية المرشد في هذه الدراسة متفقة مع ما توصل إليه ماكلين وهذه العوامل الثلاثة هي: - غير متحفظ / متحفظ، مغامر / خجول، مستقل / اتكالي. في حين أن نتائج هذه الدراسة على العاملين الآخرين اللذين أشارت النتائج إلى ارتباطهما بفعالية المرشد وهما ذكي / غبي، هادئ / سهل، فقد جاءت مخالفة لنتائج دراسة ماكلين.

كذلك فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة على ثلاثة من العوامل مع نتائج دراسة مايرك وزملائه وهذه العوامل هي: - غير متحفظ / متحفظ، هادئ / سهل الاثارة، مغامر / خجول. في حين كانت النتائج على العاملين ذكي / غبي، مستقل / اتكالي مخالفة لنتائج دراسة مايرك وزملائه.

وكذلك فإن نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالعوامل التالية: غير متحفظ / متحفظ، ذكي / غبي، مغامر / خجول، تشير إلى ارتباطها بفعالية المرشد وهي نتيجة تتفق مع نتيجة دراسة دونان وزملائه في حين أنها تختلف معها بشأن العاملين مستقل / اتكالي، هادئ / سهل الاثارة.

هذا وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع الموصفات التي ذكرها بعض المختصين في الارشاد والتي يجب أن تتوفر في المرشد الفعال، فقد ذكر روجرز (Rogers, 1942) أن سمة الحساسية للعلاقات الانسانية هي من سمات المرشد الجيد، كما اشترطت ادارة التعليم في كاليفورنيا في المرشد الناجح أن يكون قادراً على التعاون مع الآخرين. (Smith, 1955) وأكد باترسون (Patterson, 1962) على ضرورة أن يكون لدى المرشد مهارة الاتصال السهل الفعال

بالآخرين والاحساس بهم . وهذا ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة حينما أظهرت أن المرشدين الفعالين هم أقل تحفظاً من المرشدين غير الفعالين مما يعني أنهم أكثر وداً ومشاركة وأن لديهم قدرة على التفاعل الاجتماعي أكثر من المرشدين غير الفعالين .

وأما فيما يتعلق بالجنس فإن نتائج هذه الدراسة أظهرت عدم وجود فرق ذي دلالة يرتبط بالجنس على أي من العوامل الستة عشرة . وهذه النتائج جاءت مغايرة لنتائج دراسات كل من ماكلين والتي أظهرت أن هناك عاملين يرتبطان بالجنس وهما : منضبط / غير منضبط ، متوتر / غير متوتر ، ومايرك وزملائه والتي أشارت إلى ارتباط العاملين التاليين بالجنس وهما : لا أبالي للذكور / حي الضمير للاناث ، عملي للذكور / ذو خيال للاناث . إن هذا الاختلاف في النتائج قد يكون ناتجاً عن الاختلاف في الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسات لقياس فعالية المرشدين ، ففي الوقت الذي استخدمت فيه هذه الدراسة مقياساً يعتمد على تقديرات المشرفين على الارشاد لتقدير فعالية المرشدين فإن دراسة ماكلين اعتمدت أيضاً على تقديرات المشرفين ولكن تلك التقديرات كانت تتم بعد استماع المشرفين لأشرطة سجلها المرشدون اثناء مقابلاتهم الإرشادية . واستخدمت دراسة دونان قائمة العلاقات لتقييم فعالية المرشد كما أن دراسة مايرك وزملائه استخدمت مقياساً مدرجاً طوره مايرك وكيلى لمساعدة المشرفين في تقدير فعالية المرشدين .

وخلاصة القول فإن هذه الدراسة أظهرت أن بعض عوامل الشخصية كما يقيسها اختبار كاتل للشخصية لها ارتباط بفعالية المرشد المدرسي في الأردن ، وهذا يعني أننا يمكن أن نتصور وجود خريطة نفسية للمرشدين الفعالين تختلف عن الخريطة النفسية للمرشدين غير الفعالين في الأردن من حيث بعض السمات الشخصية .

هذا ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لمعاونة المسؤولين عن الإرشاد في تعيين المرشدين الفعالين في المدارس إذ يمكنهم التنبؤ بالمرشدين الفعالين وغير الفعالين في ضوء أدائهم على اختبار كاتل للشخصية . وهكذا يمكن القول أن هذه الدراسة ، يمكن أن تضيف محكاً أو محكات تضاف إلى المعايير التي يعتمد عليها في اختيار الطلاب المرشحين لدراسة الإرشاد النفسي والتربوي في المعاهد والجامعات . ويجب أن تفهم نتائج هذه الدراسة من حيث إمكانية التعميم على ضوء المحددات التي يمكن أن يكون لها تأثير في نتائجها ومن بين هذه المحددات .

(١) اقتصار هذه الدراسة على المرشدين العاملين في مدارس وزارة التربية والتعليم التابعين لمكاتب التربية في كل من عمان واريد والزرقاء .

(٢) كذلك فقد يكون في اعتماد هذه الدراسة على المشرفين على الارشاد في مكاتب التربية والتعليم لتقدير مدى فعالية المرشدين أحد المحددات الاخرى .

هذا ويمكن اعتبار الدراسة الحالية دراسة أولية في مجال تحديد السمات الشخصية للمرشدين الفعالين تدعو الباحثين للتوصية بأن تقوم هنا، وفي عالمنا العربي بالذات، دراسات أخرى تهدف إلى التعرف ليس فقط إلى السمات الشخصية للمرشدين الفعالين وغير الفعالين، وإنما تهدف أيضاً إلى التعرف إلى الميول والاتجاهات والقيم والخلفية الثقافية والتدريبية التي يتميز بها المرشدون الفعالون عن غيرهم من المرشدين غير الفعالين.

كذلك فإن ما يمكن أن يضيف إلى قيمة هذه الدراسة هو إجراء دراسات أخرى تهدف إلى التعرف إلى العوامل البيئية المدرسية التي تحيط بالمرشد والتي تسهم في زيادة فعاليته وكفاءته في العمل أو تلك التي تقلل من فعاليته وخاصة ما يتعلق منها بالأنظمة والادارات التربوية ومدى تعاون المعلمين والاباء والامهات في دعم عمل المرشد .

المراجع

- (١) زهران ، حامد عبد السلام ، التوجيه والارشاد النفسي ، ط ٢ عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
- ٢ - قواعين ، خليل ، اثر عوامل الشخصية في تسرب الطلبة من المرحلتين الاعدادية والثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، ١٩٨٠ .
- (٣) وزارة التربية والتعليم ، دليل الارشاد والتوجيه الطلابي ، قسم الارشاد النفسي ، عمان ، ١٩٨٢ .
- (١) Arbuckle, Dugald s., The Self Shows in Counseling. *Personnel and Guidance Journal*, November, 1954.
- (2) Boy, Angelo; Pinc, Gerald: *The Counselor in the School*, Houghten Mifflin Company, New York, 1968.
- (3) Cottle, W. C.: Personal Chareristics of Counselors; *Personnel and Guidance Journal*, Vol. 31, 1953.
- (4) Donnan, Hugh; Harlan, Grady; and Thompson, Counselor Personality and level of Functioning as Perceived by Counselees; *Journal of Counseling Psychology*, Vol. 16, No. 6, 1969.
- (5) Gruberg, Ronald; A Significant Counselor Personality Characteristic: Tolerance of Ambiguity; *Counselor Education and Supervision*, Winter, 1969.
- (6) Guilford, J. P., *Personality*, Mc Graw Hill, N. Y., 1959.
- (7) Jansen, David; Robb, George, and E., Bank, Characteristics of High- Rated and Low- Rated Master Degree Candidates In Counseling and Guidance; *Counselor Education and Supervision*, Spring, 1970.
- (8) Jones, Arther, *Principle of Guidance and Pupil Personnel work*, Mc Graw- Hill Book Company, New York, 1970.
- (9) Lazarus, Richard; *Personality and Adjustment*, Printice- Hall INC, New York, 1963.
- (10) Mc Clain, Edwin; Sixteen Personality Factor Questionnaire Scores and Success in Counseling. *Journal of counseling psychology*, Vol. 15, No. 61, 1968.
- (11) Mc Daniel, Henry et. al., *Guidance in the Modern School*, Henry Hoft and company INC, New york, 1959.
- (12) Moser, Leslie; *Counseling and Guidance*; Englewood cliffs, Printice- Hall, 1963.
- (13) Myrick, Pocert; et. al., the Sixteen Personality Factor Questionnaire as a predictor of Counselor Effectiveness, *Counselor Education and Supervision*, 1972.
- (14) Patterson, C. H.; *The Counselor in the School: Selected Readings*, Mc Graw- Hill Book Company, New York, 1967.
- (15) Patterson, C. H.; Selection of Rehabilitation Counseling Students; *Personnel and Guidance Journal*; March, 1962.

- (16) Rogers, Carl, **Counseling and Psychotherapy**; Houghton Mifflin Company, New York, 1942.
- (17) Rowe, Wayne; et. al., **The Relationship of Counselor Characteristics and Counseling Effectiveness; Review of Educational Research**, Spring, 1975.
- (18) Shelton, Judith; **Counselor Characteristics and Effectiveness in Serving Economically Disadvantaged and Advantaged Males; Counselor Education and Supervision**, December, 1973.
- (19) Shertzer, Bruce and S. Stone; **Fundamentals of Guidance**; Houghton Mifflin Company, New York, 1971.
- (20) Smith, Glenn; **Counseling in the Secondary School**; The Macmillan Company, New York, 1955.
- (21) Weitz, Henry; **Counseling as a function of the Counselor Personality**, **Personnel and Guidance Journal**, January, 1957.



مجلة جديدة

تصدر مرتين في العام

مجلة معهد المخطوطات العربية

- مجلة متخصصة نصف سنوية محكمة ، تقدم البحوث الأصلية في ميدان المخطوطات العربية .
- تهتم المجلة بنشر البحوث ، والدراسات ، والنصوص المحققة ، وفهارس المخطوطات ، ومراجعة الكتب ، كما تعرف بالتراث المخطوط .
- مواعيد صدور المجلة يومية (حزيران) وديسمبر (كانون أول) من كل عام .
- قواعد النشر تطلب من رئيس التحرير .
- جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير .
- ثمن العدد : نصف دينار كويتي ، أو ما يعادلها من العملات الأخرى .
- الاشتراك السنوي : دينار كويتي أو ما يعادله من العملات الأخرى .
- العنوان :

معهد المخطوطات العربية

ص . ب : ٢٦٨٩٧ الصفات - الكويت

going, more bright, more calm, more venturesome and more self sufficient than ineffective counselors.

However no significant differences were found related to sex variable; although some interaction effects between counselor effectiveness and sex were found on seven factors.

The findings of this study are found to be consistent partly with the results of (Mcclain, 1968); (Donan, et. al., 1969); (Myrick, et. al., 1972), and differ in part from the findings of (Jones, 1951); (Mcclain, 1968); (Donnan et. al., 1969); and (Myrick, et. al., 1972-).



Personality Characteristics of Effective and Ineffective Counselors

**Suliaman Rihani,
Saleh Al-katib**

Counselor's Personality is considered to be an important variable in the effectiveness of counseling process. This process is in fact, a relationship between two personalities: the counselor's personality on one side, and the client's personality on the other. Many people working in counseling (Rogers, 1942; Arbuckle, 1954; Weitz, 1957; Patterson, 1962; and Moser, 1963) have emphasized the importance of the counselor's personality as an effective and important factor in the success of the counseling process.

This study is attempting to answer two questions:-

- 1) What are the personality characteristics that are related to counselor effectiveness in Jordan?
- 2) Do male counselor's differ from female counselors on these characteristics?

Cattell 16 PF personality test modified to the Jordanian environment (Kara'en, 1980) was used as well as a test of counselor's effectiveness constructed for the purpose of this study based on the ratings of counseling supervisors.

The results of 30 effective counselors and 30 ineffective counselors on the Cattell 16 PF test were analyzed using (2 2) analysis of variance.

It was found that effective counselors differ significantly from ineffective counselors on five personality factors namely: Out going / reserved, Bright / Dull, calm / easily upset; Venturesome / shy, self sufficient / Group oriented.

The findings of this study show that effective counselors are more out